

بيت محسير-محافظة القدس

تاريخ الاحتلال 12/5/1948

بيت محسير

معنى الاسم :- الجزء الثاني بفتح الميم، وسكون الحاء المهملة بعدها بكسر السين وتشديدها، وياء وراء ويعني البيت المسور المحاط العالي

مقدمة

... بيت محسير ، قرية فلسطينية تنام في احضان المرتفعات الغربية المطللة على ساحل البحر الابيض المتوسط ، قرب الطريق الرئيسية التي تربط بين القدس ويافا حيث الموقع الشهير في تاريخ النضال في الماربعينيات وهو موقع "باب الواد" فقرية بيت محسير جزء من مجموعة من القرى التي تحيط ببيت المقدس وان كانت ابعدها باتجاه الغرب، اذ تصل المسافة بينها وبين القدس الى عشرين كيلو متر ، كما ان اهلها يعملون كباقي اهالي قرى فلسطين بالزراعة

الموقع الجغرافي

تقع بيت محسير في قلب فلسطين في منتصف خط القدس يافا حيث تقع بين خطي طول 31.47.75 شمالا وخطي عرض 35.02.10 حيث تبعد عن القدس 26 كيلو متر إلى الغرب وعن البحر الابيض المتوسط 40 كيلومتر وعن الرملة 30 كيلومتر ، و ترتفع عن سطح البحر 588م حيث تشرف على موقع باب الواد وهو اهم مفترق طرق في فلسطين حيث يربط شمالها بجنوبها وغربها بشرقها فهو يتحكم بطرق مهمة جدا ومنا

صورة



ولموقع باب الواد اهمية عسكرية عظيمة حيث يعتبر مفتاح مدينة القدس، وفي هذا المكان اقتتل عدة اقوام سابقون، وفيه وقف صلاح الدين المايوبي يعد الغارة التي شنها عليه ريكاردوس قلب الاسد وظل يحاربه من اب 1191 الى حزيران 1192م الى ان تغلب صلاح الدين عليه فارتد هذا الى الورا و يتبعه صلاح الدين في عملية مطاردة فاستولى على السهل المحاذي لباب الواد كله وهنا وقف المقدسيون عام 1824 ومعهم سكان القرى لصد الجيش المصري الذي جاء بقيادة ابراهيم باشا لاختام ثورتهم ووقعت عند باب الواد معارك دامية بين الجيش البريطاني والجيش التركي عام 1917 في الحرب العالمية الاولى. بعد قرار التقسيم فطن العرب والميهود الى اهمية السيطرة على موقع باب الواد منذ اللحظات الاولى بعد صدور قرار التقسيم عام 1947، وتهيأ اليهود لغزوه من السهل للسيطرة عليه لضمان مرور قوافلهم الى سكان القدس من اليهود. فقد علموا ان من يسيطر على منطقة باب الواد يسيطر على القدس حيث انه الممر البري الاستراتيجي ثم انه ممر المياه حيث انه يشتمل على خطوط المياه القادمة من يافا والرملة الى القدس والذي يتحكم بتجمع المياه لمنطقة العرطوف لذا فان قرية بيت محسير حصن طبيعي حيث انها محاطة بالجبال المرتفعة وهي جبل راس ابو شاهين والطبقة وظهر علان من الشمال وجبل الكرمل من الجنوب وجبل الراس من المغرب وجبل الشيخ من المشرق مما اعطاها ميزة الاشراف والسيطرة على منطقة

باب المواد الممر الاستراتيجي للقدس

المساحة والحدود

تقع بيت محسير على قطعة مستطيلة من الارض تمتد من المشرق الى المغرب بطول حوالي 2 كم وعرض حوالي 1.2 كم فتكون مساحتها 2.5 كم مربع وتبلغ مساحتها مع محيطها حوالي 20 الف دونم والاراضي المتابعة للقريبة 60 الف دونم لذلك فان مجموع اراضيها يبلغ (80 الف) دونم مربع واكثر

حيث يمتلك اهالي بيت محسير مساحات شاسعة من الاراضي التي تحيط بقريتهم فتقع اراضيهم في دير محيسن ودير سلام والمخلايل والمطرون وبهذا تكون اراضي بيت محسير واقعة في ثلاث مناطق ادارية فقريبة بيت محسير وارضها الواقعة في دير سلام تتبع محافظة القدس اما الاراضي الموجودة في دير محيسن تتبع محافظة الرملة بينما تقع الاراضي الواقعة في المخلايل في محافظة اللد

يحد بيت محسير من المشرق ساريس (2.5) كم و صوبا(4)كم و المقسطل ومن الشمال الشرقي قرية أبو غوش (6.6)كم و عانا ومن الشمال باب المواد(2.5)كم و بيت ثول(4.6)كم و دير أيوب(4.2)كم ومن الشمال الغربي المطرون (6.6)كم و بيت سوسين(5.70)كم ومن الغرب بيت جيز(8.2)كم و خلدة و من الجنوب الغربي عبلين (3)كم و أشوع (3)كم و صرعة (5.3) ومن الجنوب كسلا(2.1)كم و أم لميس (4.4)كم و عرتوف (4.4) كم و الجنوب المشرقي فيحدها دير عمرو(6)كم و صطاف (5.2)كم و الجورة

المناخ والبيئة

يصنف مناخ القدس من النوع المتوسطي الجبلي، إذ ترتفع معدلات الأمطار السنوية والرطوبة في المدينة بسبب ارتفاعها عما يجاورها.

ويبلغ متوسط درجة الحرارة في المدينة 17 درجة مئوية، وتنزل درجات الحرارة إلى أدنى مستوى لها في كانون الثاني فتصل إلى ما دون الصفر. ولذلك تتساقط الثلوج في أعالي الجبال. وتبلغ درجات الحرارة أقصاها في شهر آب فتصل إلى 25 مئوية ان مناخها الرائع الذي يميزها عن غيرها من القرى المحيطة اكسبها جمالا على جمال فارتفاعها (600)م عن سطح البحر جعل منها قبلة للمصطافين ودواء للعليل فما تفر ان تجلس في احضان اشجارها الكثيفة حتى تنتسم هواءها العليل فنسيمها المنعش الذي يسودها صيفا يغني الكثير عن وجود المستشفى في المنطقة اما شتاءها فهو كمناخ البحر الابيض المتوسط مائلا للبرودة حيث يمتاز جوها بكثرة الامطار شتاء

وصف القرية

وكان للقريبة شكل شبه المنحرف، وتتجمع منازلها المبنية بالحجارة والطوب في أربعة أحياء منفصلة. وقد توسعت القرية في موازاة الطريق المؤدية إلى القرى المجاورة وسطها من المشرق إلى المغرب يخترق بيت محسير اربعة شوارع رئيسية عدا عن الازقة والطرق الفرعية المتعددة

صورة

